القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية كويكات

قضاء: عكا

عدد سكان كويكات عام 1948 : 1220

تاريخ إحتلال كويكات : 09/07/1948

الوحدة العسكرية: كرميلي & اللواء السابع

مستوطنات أقيمت على مسطّح بلدة كويكات بعد 1948 : أوشرات

كويكات تقع على بعد 9 كم شمال شرق عكا على الطريق الموصل بين مفرق العياضية (شارع عكا صفد) جنوبا وقرية الكابري المهجره شمالا، أقرب القرى لقرية الكويكات هي قرية أبو سنان، التي أصبحت مكان سكن قسري لقسم كبير من أهالي كويكات المهجرة.

كانت القرية تنهض على تل صخري في الطرف الشرقي لسهل عكا، وكانت طريق فرعية تربطها بالدامون إلى الشمال الغربي، كان سكانها جميعا من المسلمين وكانوا يهتمون بزراعة الحبوب.

المرحلة الثانية من عملية دنكل اندفعت وحدات عسكرية إلى معار، حيث دخلت القرية وحدات من اللواء شيفع بين 15و18.

حدود قرية كويكات

تتوسط كويكات القرى والبلدات التالية:

- الشمال و الغرب : الغابسية.
- الجنوب والجنوب الشرقي : أبو سنان.
- الشرق والشمال الشرقي : عمقا.

قرية كويكات / سبب التسمية

تقول الرواية الشفوية أن هذا الاسم (كويكات) هو الاسم الموروث عن الآباء والأجداد ، وجاء في الوثائق العثمانية مثل الدفاترا لمفصلة أن كويكات هو الاسم نفسه منذ منتصف القرن السادس عشر الميلادي أما في فترة الحروب الصليبية كان يطلق عليها اسم (Coket) .

أراضي قرية كويكات

كانت مساحة أراضي الكويكات قبل عام النكبة تقدر بـ 4.723 دونما منها: 65 دونما للطرق والأودية ، لم يملك الصهيونيون فيها شيئا. وتعد أراضي كويكات من أخصب الأراضي في ألمنطقة ومعظمها صالحة للزراعة لا سيما زراعة الحبوب والزيتون والبطيخ. قُدّرتْ مساحة الأراضي المغروسة باشجار الزيتون في أواخر عهد الانتداب البريطاني نحو 500 دونم . إضافة للزراعة اهتم السكان أيضا بتربية المواشي والدّواجن وصناعة منتجات الألبان وزيت الزيتون.

ملكية الأرض في قرية كويكات

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	4,668
تسربت للصهاينة	0
مشاع	65
**المجموع	4,733

إستخدام الأراضي في قرية كويكات عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالبساتين المروية	1,246

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزروعة بالزيتون	500
مزروعة بالحبوب	3,316
مبنية	26
صالح للزراعة	4,562
بور	145

سكان قرية كويكات

بلغ عدد سكان قرية كويكات حسب الاحصاء البريطاني عام 1922 نحو 604 نسمة . وفي عام 1931 بلغ عددهم 789 نسمة ، كانوا يقيمون في 163 بيتا ، ثم ارتفع عددهم حسب إحصاء عام 1945 ليصل الى 1.050 نسمة . أما مساحة القرية فقد كانت في أواخر العهد العثماني ما يقارب ال16 دونما ، ازدادت فيما بعد لتصل الى 26 دونما وذلك نتيجة توسّع نسبة البناء فيها .

التعداد السكاني في قرية كويكات

السنة	نسمة*
1596	300
1922	604
1931	789
1945	1,050
1948	1,218
عدد اللاجئين ب 1998	7,480

عدد البيوت في قرية كويكات

السنة	عدد البيوت
1931	163
1948	251

معالم قرية كويكات

الخان:

يعرف(بخان كوكو) ، يقع في وسط القرية. له فناء واسع وباب كبير يغلق ليلا . أغلب الظن أن الخان أنشئ إبان الحكم العثماني لتوفير المأوى للتجار والمسافرين القادمين من أماكن بعيدة والذين كانوا ينزلون القرية قبل وصولهم مدينة عكا .

مقام القرشي /قبر القرشي :

قبر قديم يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من القرية ويعرف بقبر الشيخ أبو محمد القريشي، وهو أحد الدّعاة الذين سكنوا في القرية ، ولما مات دفن فيها . كان مزارا لأهالي القرية قبل النكبة، حيث كانوا يزورونه ويضعون على قبره اقمشة تستعمل ستائرة للزائرين/ات.

الحياة الإقتصادية في قرية كويكات

كانت أراضي كويكات تعتبر من أخصب أراضي المنطقة وكانت الحبوب والزيتون والبطيخ منتجاتها الرئيسية في 1944\ 1945 كان ما مجموعه 3316 دونما مخصصا للحبوب و1246 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين منها 500 دونم غرست فيها أشجار الزيتون وبالإضافة الى الزراعة عني سكان القرية أيضا بتربية الدواجن وإنتاج الألبان.

الحياة العلمية في قرية كويكات

قبل افتتاح المدرسة في القرية كان الأهالي يذهبون بأبنائهم إلى شيخ القرية من أجل العلم وكثير من كبار السن في كويكات

يلمون بالقراءة والكتابة وأفتتحت المدرسة عام 1935م وفيها حتى الصف الرابع ومن يريد التعليم العالي يذهب إلى قرية كفر ياسيف لقربها من القرية وبها حتى الصف السابع ثم ينطلق إلى مدينة عكا لينهل العلم من مدارسها وللمدرسة ملعب وساحة واسعة مزروعة وكثير من أراضي المدرسة مشجرة ولها بستان.

إحتلال قرية الكويكات

حدث الهجوم الكبير الأول على القرية في 11 حزيران \ يونيو\ 1948 قبل أن تبدأ الهدنة الأولى مباشرة وقال بعض شهود العيان الذين أجريت مقابلات معهم في الأعوام اللاحقة إن القوات العربية المحلية صدت هجوم وكان قوام هذه القوات نحو ستين رجلا مسلحين بخمس وثلاثين الى خمسين بندقية من مختلف الأنواع وبرشاش (برن) واحد. وكانت الصحافة الفلسطينية أوردت نبا هجوم سابق في كانون الثاني \ يناير 1948 وقد حدث ذلك الهجوم نحو ثمانين يهوديا من الميليشيات وذلك استنادا الى صحيفة (فلسطين) كما أوردت الصحيفة نبا صد هجوم أخر ليل 6-7 شباط \ فبراير ولم تعط أرقاما عن الضحايا وقال سكان القرية الذين أجريت معهم المقابلات في سنة 1973 إن ممثلين عن جيش الإنقاذ العربي زاروهم خلال الهدنة الأولى ونصحوا لهم عدم إخلاء القرية من النساء والأطفال لان هذا يساهم في تحسين أدائهم القتالي وفي 9 تموز \ يوليو عند انتهاء الهدنة جاء بعض العرب المتعاونين مع الصهيونيين الى القرية وطلبوا من المختار الاستسلام غي انه رفض وفي تلك الليلة عينها بدأت عملية ديكل (انظر عرب عمقا, قضاء عكا), وقصفت كويكارت قصفا شديدا وجاء في ذكريات احد القرويين:

> أفقنا من النوم على ضجة لم نسمع لها مثيلا من قبل فإذا بالقنابل تنفجر وأصوات المدفعية...وانتاب سكان القرية الذعر ....وتعالي صراخ النسوة وبكاء الأطفال....وبدا سكان القرية في معظمهم بالهرب وهم في ملابس النوم. وهربت زوجة قاسم احمد سعيد وهي تحتضن المخدة بدلا من طفلها...

وقد قتل اثنتين وجرح اثنان من جراء القصف. وتراجع المجاهدون الى موقع جبلي شرقي القرية ومكثوا فيه أربعة أيام منتظرين ؟ بلا جدوى ؟ أن يوفر لهم جيش الإنقاذ العربي الإمدادات للمساعدة في استرجاع قريتهم. وفر الكثيرون من سكان القرية الى قريتي أبو سنان وكفر ياسيف وغيرهما من القرى التي استسلمت لاحقا. أما من تبقى في كويكات (ومعظمهم من المسنين) سرعان ما طردوا الى كفر ياسيف وكثيرا ما تسللت النسوة الى القرية في الأيام الأولى بعد الاحتلال للحصول على الطعام والكسوة .

أما الوحدات التي استولت على القرية فكانت استنادا الى المؤرخ الإسرائيلي بني موريس تابعة للواءي شيفع (السابع) وكرملي

. ويستشهد موريس بقائد سرية من الكتبة 21 شارك في الهجوم إذا يعزز هذا القائد ما جاء في رواية سكان القرية عن القصف الشديد الذي سبق احتلالها فيقول: ((لا ادري هل أوقع العصف ضحايا الا انه حقق الهدف النفسي وفر سكان القرية من غير المقاتلين قبل أن تبدأ هجومنا.

المستعمرات الصهيونية على أراضي قرية كويكات

- أسست على أراضي القرية مستعمرة سيغف سنة 1953.
- مستعمرة ياعد سنة 1980.
- في سنة 1982 أنشئت مستعمرة منوف.

قرية كويكات اليوم

يغطي الموقع اليوم أشجار السرو وبعض أشجار التين والزيتون. وقد حولت المنطقة إلى أمكنة للتنزه والاستجمام.

كويكات: مقام الشيخ محمد الكويكاني

كويكات: مقبره القريه

كويكات: اراضي القرية ـ 2003

كويكات: عين ميماس تحولت الى محطة للموقود 3 2008

كويكات: احد بيوت القرية

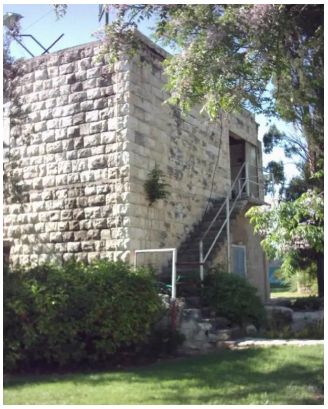

كويكات: البيت في الصورة السابقة , من جهة مختلفة

كويكات: اشكال حجرية , موجودة في احدى الساحات

كويكات: احد بيوت القرية , من جهة مختلفة , مبين في صورة سابقة ومستعمل حالياً كدكان

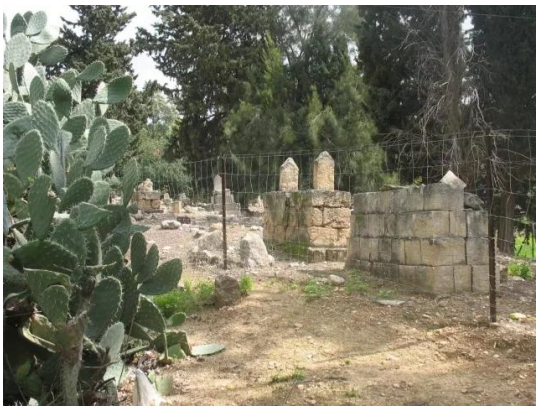

كويكات: مقبرة القرية #2

كويكات: مقبرة القرية

كويكات: شاهد لإحدى القبور في مقبرة القرية

كويكات: احد بيوت القرية 3 2008

كويكات: مدرسة الكويكات تم تحويلها الى ملهى ليلي 3 2008

كويكات: حجارة بيوت القرية استعملت كجدار للمسبح القائم خلف المدرسة

كويكات: طريق توصل الى الكويكات القديمة باتجاه القبرة

قرية كويكات المهجرة

كويكات: احد البيوت غرب القرية (على اطراف القرية)

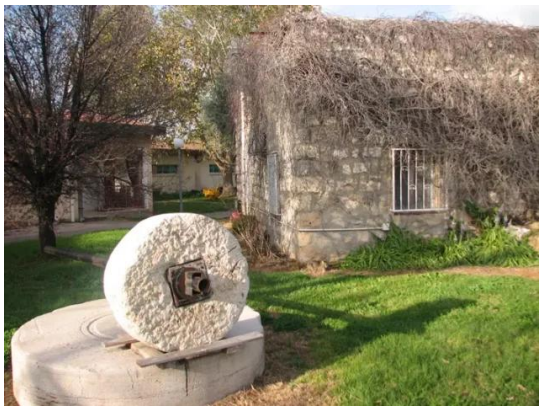

كويكات: احد البيوت القرية استعمل كمدرسة

كويكات: ضريح الشيخ محمد الكويكاني

كويكات: احد بيوت القرية

كويكات: احد بيوت القرية

كويكات: بيت جديد بني من حجاره بيوت القرية

كويكات: كويكات 1949

كويكات: كويكات سنوات ال 50

كويكات: كويكات سنوات ال 50 (المصدر ـ ارشيف كيبوتس بيت هعيمق

كويكات: كويكات سنوات ال 50

كويكات: مقام الشيخ أبو محمّد في قرية الكويكات قضاء عكّا، وتظهر في العمق قرية أبو سنان ـ ـ

كويكات: مقبرة الكويكات ـ 1987

كويكات: احد بيوت القرية 1959

كويكات: عين ميماس 1959 اليوم تم تحويلها الى محطة وقود

مقبرة قرية كويكات المهجرة

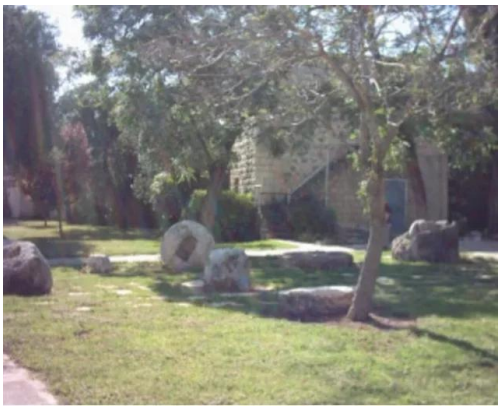

كويكات: بيوت القريه